
الصولي

جزء في الشطرنج للإمام الصولي @ مخطوط ٣٣٥ هـ

رقم الكتاب في المكتبة الشاملة: ٢١٤٦
الطابع الزمني: ٢٠٢٥-٠٨-٠٩-٠٩-٣٨-٤٣
[المكتبة الشاملة رابط الكتاب](#)

المحتويات

١ جزء الشطرنج للصوي

٥

عن الكتاب

الكتاب: جزء في الشطرنج للإمام الصولي
المؤلف: أبو بكر محمد بن يحيى بن عبد الله الصولي (المتوفى: ٣٣٥ هـ)
نسخه وأعدّه للشاملة: أبو يوسف الفلسطيني، وفقه الله.
وصف النسخة الخطية:
المصدر: المكتبة الوطنية بباريس
الرابط: <https://cutt.us/QdxhY>
عدد الأوراق: ١٠ [١ - ١٠]
عدد الأسطر: ٢١
{تم انتقاء الأحاديث المسندة، والمعلقات دون كلام المصنف}

عن المؤلف

أبو بكر الصولي (٣٣٥ - ٠٠٠ هـ = ٩٤٦ - ٠٠٠ م)

محمد بن يحيى بن عبد الله، أبو بكر الصولى، وقد يعرف بالشطرنجى: نديم، من أكابر علماء الأدب. نادم ثلاثة من خلفاء بنى العباس، هم: الراضى والمكتفى والمقتدر.

وله تصانيف، منها (الأوراق - خ) في أخبار آل العباس وأشعارهم، طبع منه (أشعار أولاد الخلفاء) و (أخبار الراضى والمتقى) و (أخبار الشعراء المحدثين).

وله (أدب الكتاب - ط) و (أخبار القرامطة) و (الغرى) و (أخبار ابن هرمة) و (أخبار إبراهيم ابن المهدي - خ) و (أخبار الحلاج - خ) (شرح ديوان أبى تمام - خ) الجزء الثالث منه، و (وقعة الجمل - خ) رسالة صغيرة، و (أخبار أبى عمرو بن العلاء). وكان من أحسن الناس لعبا بالشطرنج.

نسبته إلى جده (صول تكين) ، توفى في البصرة مستترا

نقلا عن : الأعلام للزركلي

١ جزء الشطرنج للصولي

١ أجزء في الشطرنج للإمام الصولي ١ ب

٢ أ قال الصولي رحمه الله:

١ - حدثناه جماعة، عن الرياشي منهم، أبو عمر: ابنه، عن أبي عاصم: الضحاك بن مخلد الشيباني، عن المنعم (*) بن سليمان التيمي عن أبيه، قال: يقال: «إن الشطرنج وضعت على أمر عظيم».

٢ - حدثني علي بن أحمد، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن حاتم المدني، قال: حدثنا إبراهيم بن زياد، يرفعه، عن كعب، قال: «أول ما لعب بالشطرنج: توساقوس (*)»، وكالب بن يوفنا، وأول من عملها: قارون، وتعلمها الفرس من توساقوس (*). وهو الذي، قال الله - عز وجل: { قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا }، والآخر: يوشع بن نون».

(*) كذا في الأصل، ولعل الصواب "وتوساقين".

٣ - حدثنا محمد بن القاسم، قال: حدثني الأصمعي، عن عمه، عن أبي رجاء الكلبي، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، قال: سئل عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - عن الشطرنج؛ فقال: وما؟، فقليل: إن امرأة كان لها ابن، وكان ملكاً فأصيب دون أصحابه؛ فقالت: كيف يكون ذلك؟ أروينه عياناً؛ فعملت لها الشطرنج؛ فلما رأتها تسلت بذلك، ووضعوا الشطرنج لعمر بن الخطاب؛ فقال: «لا بأس بما كان من آلة الحرب».

٤ - ٢ بما حدثناه أبو إسحاق: إبراهيم بن فهد الساجي، قال: حدثنا عبد الله بن معاذ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عمر بن موسى، قال: «دفعتم إلى الحسن كتاباً؛ فيه مسائل؛ قد تركت تحت كل مسألة منها بيتاً صالحوا بها؛ فكان من المسائل الشطرنج؛ فكان جوابه فيها: لا بأس بها، ما لم تشغل عن الصلاة، أو تكذب، أو تقامر».

٥ - قال أبو الدرداء: «لإني لأستجم نفسي بالشيء من الباطل؛ ليكون أقوى لها على الحق»؛

حدثنا الحارث بن أبي أسامة، قال: حدثنا المدائني، عن إبراهيم بن سعيد، عن أبي عبد الله اليماني، قال: قال أبو الدرداء: "...، "

{أ} - وقال قسامة بن زهير: «روحو القلوب يعني: الذكر».

{ب} - وقال الحسن: «روحو هذه القلوب فإنها سريعة الدثور».

{ج} - ويروى، عن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه أنه، قال: «القلب إذا كره عمي».

٦ - وحدثنا محمد بن زكريا الغلابي، قال: حدثنا عبيد الله بن محمد بن عائشة التميمي، عن أبيه، قال: قال عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز، لأبيه: «إنك لتنام القائلة، وذو الحاجة على بابك غير نائم؛ فقال: يا بني، إن نفسي مطيقي، وإن حملت عليها في التعب خسرتها».

{أ} - وقال ابن مسعود - رحمه الله: «القلوب تمل كما تمل الأبدان؛ فاطلبوا لها طرائق الحكمة».

{ب} - وكان ابن عباس - رضي الله عنه: «إذا أفاض في القرآن، والسنن، قال: لمن عنده احمضوا بنا: أي خوضوا في الشعر والأخبار».

{ج} - وروي أنه أصيب في حكمة داود - عليه السلام: «لا ينبغي للعاقل أن يخلي نفسه من واحدة من أربع: عمل لمعاد، أو إصلاح

لمعاش، أو فكر يقف به على ما يصلحه مما يفسده، أو لذة في غير [محن] (*) يستعين بها على الحالات الثلاثة».

{د} - وقال أردشير بن بابك: «إن الآذان محبته، والقلوب ملالاً؛ ففرقوا بين الحكمتين بالملاذ يكن استجماماً».

{ه} - وكان أنوشروان يقول: «القلوب ٣ تحتاج إلى أقواتها من الحكمة؛ كما تحتاج الأبدان إلى أقواتها من الغذاء».

(*) كذا في الأصل، ولعل الصواب "محرم".

٧ - وحدثني محمد بن القاسم، قال: قال محمد بن الجهم: وقد تذاكروا فضائل الشطرنج، قال: علي بن موسى، قال جعفر بن محمد - رضي الله عنهم جميعاً: «الشطرنج عوض [لسيقينا] (*) من النبذ».

(*) في الأصل: "لسيعينا".

٨ - وحدثنى محمد بن زكريا، قال: حدثني أحمد بن عيسى بن زيد، عن عمه، قال: قال جعفر بن محمد- رضي الله عنهم أجمعين: «الشطرنج عوض [لسيقتينا] (*) من شراب النبيذ».

(*) في الأصل: "لسيعينا".

٩ - وحدثنى محمد بن زكريا الغلابي، قال: حدثني يعقوب بن جعفر بن سليمان، عن أبيه، قال: قال سليمان بن علي: «ما كان أصحابنا يشتغلون من إيام بني أمية، ويتسلون إلا بالشطرنج».

١٠ - حدثنا أبو علي: الحسين بن فهم، قال: «لعب أبو موسى بالشطرنج، وهو يقدر أمر الدولة؛ فأسد الدست عليه؛ فخرع، ثم اتجه له؛ فغلب؛ فسر بذلك، وقال: والله ما كان بي هذا، ولكنني اعتقدت أن متى غلبت هذا الدست؛ تم لي ما أقدره، وأمرنا سيتم بعد سده ما لنا فيه».

{*} - «وقال العباس بن الحسن بن عبيد الله بن علي بن أبي طالب- رضي الله عنه: ما مات شريف من الطالبين؛ إلا بيعت الشطرنج في ميراثه».

١١ - حدثني أبو سعيد السكري، قال: حدثني أبو عبد الله: محمد بن علي بن حمزة بن حسن بن عبد الله بن عباس بن علي، قال: حدثني أبي، عن أبيه، قال: وقف علينا الحسن بن زيد، ونحن غلمان نلعب بالشطرنج؛ فنحنى رجله عن عنق حماره؛ فما زال يقول ٣ بارفع هذا، وضع هذا».

١٢ - عن علي- رضي الله عنه: «أنه مر على قوم يلعبون بالشطرنج؛ فقال: {مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ} {*} - رواه الحسن بن قزعة، عن بهلول بن عبيد، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي- رضي الله عنه: «أنه مر على قوم؛ فذكر الحديث».

١٣ - حدثنا عن محمد بن... ، (*)، قال: حدثنا شعبة -إن شاء الله، قال: حدثنا حمزة بن أبي حمزة الجزري، عن ثابت بن عبد الله ابن أبي بكرة: «أن أبا بكرة دخل على بنيه، وهم يلعبون بالشطرنج؛ فقال: {مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ}». ولم يزد في القول، ولا أنكر إلا تماثيل».

(*) غير واضحة في الأصل».

١٤ - حدثني أبو بكر: محمد بن الفضل بن الأسود، قال: حدثني عمر بن شبة، قال: حدثني عبد العزيز بن أبي سلمة العمري، قال: حدثني أنخي، عن أبي، قال: «مرّ بنا القاسم بن محمد، ونحن نلعب بالشطرنج، وبعض دواهبها صور؛ فقال: أنها كم أن تصوروا على خلق الله، وما عاب علينا الشطرنج، ولا نهانا».

١٥ - حدثنا محمد بن القاسم، قال: حدثني الأصمعي، ٤ عن عمه، عن أبي رجاء الكلي، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب- رضي الله عنه، قال: سئل عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- عن الشطرنج؛ فقال: وما الشطرنج؟، فقليل: إنّ امرأة كان لها ابن، وكان ملكاً؛ فأصيب في جنون دون أصحابه؛ فقالت: كيف يكون هذا؟ أروينه عياناً؛ فعملت لها الشطرنج؛ فلما رأتها تسلت بذلك، ووضعوا الشطرنج؛ فقال عمر بن الخطاب- رضي الله عنه: «لا بأس بما كان من آلة الحرب».

١٦ - حدثنا إسحاق بن إبراهيم، ... ، (*) قال: حدثنا محمد بن المثني، قال: حدثني أبو عاصم، قال: سمعت ابن عون يحدث، عن محمد بن سيرين، عن هلال بن [الخصيب] (***) مولى سليمان بن يسار، قال: «كان عمر بن الخطاب- رضي الله عنه- يمر بنا، ونحن نلعب بالشطرنج؛ فيسلم علينا، ولا ينهانا».

(*) غير واضحة في الأصل».

(**) لم أستطع ضبط اسمه، في بحر المذهب للرواياني "الخطيب".

١٧ - حدثنا أبو عمر: محمد بن العباس بن الفرج، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا أبو عاصم؛ فذكر مثله إلا أنه، قال: كان عمر بن الخطاب يمر بنا، أو عمرو بن العاص».

١٨ - حدثنا إبراهيم بن فهد الساجي، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل التبوذكي، قال: حدثنا عبد العزيز بن أخي الماجشون، عن [مستلم] (*) بن النظر، قال أبو اليسر: يمر بنا، ونحن نلعب بالشطرنج؛ فلا ينهانا».

{*} - «وروى الدراوردي، عن صالح بن مسلم، أن أبا اليسر: كعب بن عمرو- وكان قد شهد بدرًا: كان يراهم يلعبون بالشطرنج؛ فلا ينهاهم».

(*) لم أستطع ضبطها.

١٩ - حدثني أبو الحسن الناقد، حدثني أبو بكر: محمد بن بسام المارستاني، حدثني أبو الفضل: بن الحسن الساجي، حدثني أبو عبد الله: محمد عبد الرحمن العبدى، حدثنا أمية بن خالد، حدثنا، ... ، (*) بن يحيى، قال أبو رشد، وقال: غيره أبو راشد، قال رأيت أبا هريرة، ... ، (**) وغلاماً؛ فيلاعبه بالشطرنج».

(*)، (**) غير واضحة في الأصل.

٢٠ - حدثنا أحمد بن زيد المهلبى وغيره، قالوا: حدثنا أبو أيوب المدائني، قال: حدثنا أبو حذافة، قال: حدثني ابن الدراوردي، عن محمد بن عبد الله الزهري، عن عمه ابن شهاب، «أن علي بن الحسين -رضي الله عنهما- كان يلاعب أهله بالشطرنج».

٢١ - حدثنا إبراهيم بن فهد، قال: حدثنا محمد بن [صرخان] (*)، ٤ ب قال: حدثنا محبوب بن الحسن، قال: حدثنا خالد الحذاء، قال: دخلت أنا، ومحمد بن سيرين على رجلين من قریش، وهما يلعبان بالشطرنج؛ فجعل محمد يقول لأحدهما: ارفع ذا، وضع ذا».

(*) لم أستطع ضبطه.

٢٢ - حدثنا الفضل بن الحباب، حدثنا سليمان بن حرب، عن حماد بن زيد، عن هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، «أنه كان لا يرى بأساً أن يلعب بالشطرنج ما لم يكن قمار».

٢٣ - حدثنا محمد بن يونس الكديمي، قال: حدثنا روح بن عباد، عن هشام بن حسان، قال: قال محمد بن سيرين- في الشطرنج: «إنما هي رفق».

٢٤ - وحدثنا محمد بن يونس، قال: حدثنا عارم، وربما قال: في صحته، قال: حدثنا حماد، عن أبي عون، عن محمد بن سيرين؛ بنحوه».

٢٥ - حدثنا محمد بن سعيد، قال: حدثنا محمد بن سنان الفزاز، قال: حدثنا أبو عاصم، عن أبي سعيد بن عمر، أو سعيد- شك أبو عاصم، عن عطاء الحشك، قال: «كنا مع ابن سيرين محبسين في السجن؛ فكان يقوم علينا، ونحن نلعب بالشطرنج؛ فيقول: ارفع هذا الفرس، خذ ذا وضع ذا».

٢٦ - حدثنا أبو قلابة الرقاشي، قال: حدثنا سليمان بن داود، قال: حدثنا محبوب بن الحسن، قال: حدثنا خالد الحذاء، قال: «كان محمد بن سيرين لا يرى باللعب بأساً، ما لم يتحالفوا، ويتظالموا، قال: ودخلت مع محمد بن سيرين السجن؛ فوقف على رجل من قریش؛ فإذا هو يلعب بالشطرنج؛ فقال: محمد خذ ذا، وضع ذا»

٢٧ - حدثنا الكديمي، قال: حدثنا عارم، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن أبي عون، عن محمد، «أنه لم ير بأساً بالشطرنج، وقال هي: لب الرجال».

٢٨ - وحدثنا محمد بن يونس، قال: حدثنا بكر بن بكار، قال: حدثنا ابن عون، عن محمد بن سيرين× فذكر نحوه.

٢٩ - حدثنا محمد بن سعيد، قال: حدثنا نصر بن علي، قال أخبرنا نوح بن دارج، عن عبد الملك بن أبي الصغير، «أن سعيداً بن المسيب كان يلعب بالشطرنج».

٣٠ - حدثني علي بن أحمد، قال: حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، صاحب يحيى بن معين، وابن عائشة، قال: حدثنا يحيى بن عثمان الحربي، قال: حدثنا رشد، عن ابن لهيعة، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، «أنه لم يكن يرى بلعب الشطرنج بأساً».

٣١ - جدي (*) علي بن أحمد، قال: حدثنا محمد بن هشام، قال: حدثني [البخيل] (**) بن الحسن، قال: حدثنا سلمة بن حيان، عن حبيب بن المهلب، قال: حدثني هـ أعبد الملك بن عبد الله الضبي، قال: حدثني شيخ، «أنه رأى سعيد بن المسيب يلعب بالشطرنج، وسمعتة يتكلم ناسياً، كما يتكلم أصحاب الشطرنج؛ فكتبتها، ثم انتبه، فقلت: شيء سمعته أقرأه عليك؛ فقرأته؛ فقال: مجنون أنت؛ فقلت: سمعته منك؛ فقال: ترك لعبها؛ فصار ابنه يلعب بها».

(*) كذا في الأصل، ولعلها "حدثني".

(**) لم أستطع ضبطها.

٣٢ - حدثني أبو الحسن الناقد، قال: حدثني ابن بسام، قال: حدثني الفضل بن الحسن، قال: حدثني حميد بن مسعدة، قال: حدثنا عن عرعة بن البرند، عن شعبة، عن زيد بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، «أنه كان لا يرى بلعب الشطرنج بأساً ما لم يقامر عليها». { } قال عرعة: «وتداركت هاهنا قوماً من مراة العرب، والملوك يلعبون بالشطرنج، ولا يعاب ذلك عليهم، ولا ينكر عليهم تجوز شهادتهم».

٣٣ - حدثني علي قال: حدثنا عبد الله بن محمد، قال: حدثنا محمد بن موسى القرشي، قال: حدثنا حجاج بن نصر، قال: حدثنا هشام الدستوائي، عن أبي محمد، قال: «أُتيت سعيداً بن المسيب؛ فجلست على بابه؛ فإذا قوم يلعبون بالشطرنج؛ فغمست يدي فيها».

٣٤ - حدثنا أبو قلابة، قال: حدثنا عارم: مولى أبي عاصم النبيل؛ فكان رضيعه قال: حدثني الضحاك بن درهم، قال: «رأيت الحسن مر على قوم يلعبون بالشطرنج؛ فقال ارفع ذاً، وضع ذاً».

٣٥ - حدثني علي بن أحمد، قال: حدثني محمد بن عبد الله بن سيف السجستاني، قال: حدثنا أبو زيد: عمر بن شبة، قال: حدثنا أبو عاصم، عن موسى بن عثمان بن يقطر، قال: سألت الحسن، أو سألت عن هذه اللعب بالشطرنج، والنرد؛ فقال: لا بأس بها ما لم يقامر عليها، أو شغل عن صلاة، أو يحلف عليها».

٣٦ - حدثني إسحاق بن إبراهيم البزار، قال: حدثني أبو حفص الفلاس، عن يحيى بن سعيد القطان، عن هشام بن عروة، قال: «كان أبي يراهم يلعبون بالشطرنج؛ فلا ينههم».

٣٧ - حدثنا المغيرة بن محمد المهلي، قال: حدثنا الزبير بن بكار، عن عمه: مصعب عن عبد الله، عن أبيه، قال: قال أبي: «كنا نلعب بالشطرنج بين يدي هشام، [عروة]؛ حدثني أحمد (*) { } وقال: قال هشام بن عروة: «كنا نلعب هـ بها بين يدي عروة».

(*) خط عليها بخط رفيع.

٣٨ - حدثني أبو جعفر أحمد بن يزيد، قال: حدثني أبو أيوب المديني، قال: حدثني الزبير، عن الحسن بن عبد الله بن المنذر، عن صفية بنت الزبير، بن هشام بن عروة، «أنها كانت تلعب بالشطرنج هي، وأخواتها: أسماء، وعائشة، وعبيدة؛ بنات الزبير بن هشام بين يدي هشام بن عروة؛ فلا ينكر ذلك عليهن إلا أن يكون يوم غيم، أو مساء؛ فيقول: ارفعها؛ فإنها ساعة ذكر الله».

٣٩ - حدثني أحمد بن يزيد المهلي، قال: حدثني عبد الله بن شبيب، قال: حدثني إسحاق بن محمد، عن عبد الملك بن عبد، ... ، (*) عن يحيى بن عروة بن الزبير، عن أخيه: هشام، «أنّ ولده كانوا يلعبون بين يديه بالشطرنج؛ فقال: في شيء تأكلونه».

(*) فراغ في الأصل، ولعله "عبد الملك بن عبد العزيز".

٤٠ - حدثنا إبراهيم بن فهد، قال: حدثنا معلى بن أسد، قال: محمد بن عمران، قال: حدثنا أبو لؤلؤة، قال: «رأيت الشعبي يلعب بالشطرنج مع العرفاء».

٤١ - حدثني محمد بن سعيد، قال: حدثنا نصر بن علي، عن جرير، عن مغيرة، قال: «كان طلحة بن مصرف يجيء، والشعبي يلعب بالشطرنج؛ فيقول: [السو] (*)، ثم صلي».

(*) لم أستطع ضبطها.

٤٢ - حدثني أبو بكر الأسود، قال: حدثني أبو أيوب المدائني، قال: حدثنا عبيد بن محمد بن سنان، قال: حدثني عبد الله بن أسد الكلابي، وكان قاضياً في مسجد البصرة، قال عمر بن أبي خليفة، عن أبيه، قال: كنت مع الحسن، فسمع غناء، فقلت: يا أبا سعيد، أفي هذا بأس؟ قال: لا، قال: ورأيت الشعبي يلعب بالشطرنج، وفي لحيته قصب مغروز، فقلت: ما هذا يا أبا عمرو؟ قال: كلها قروني قرة غرزوا في لحيتي قسبة، وكان الشعبي يقول: تعلموا الشطرنج، فإنها تزيد في العقول».

٤٣ - حدثنا الكديمي، قال: حدثنا الحكم بن مروان، قال: حدثنا عمر بن بشير، قال: «رأيت الشعبي يلعب بالشطرنج، فكلمنا قمر أدخل رأسه في القطيفة».

٤٤ - حدثنا أبو قلابة، قال: حدثنا سليمان بن داود، قال: حدثني أبو معاوية الضرير، عن الزبير بن عدي، قال: «رأيت الشعبي وإلى جانبه قطيف، كلها مرت به جامعة أدخل رأسه فيها».

٤٥ - حدثني أبو الحسن العودي، قال: حدثني سليمان الشاذوكي، قال: حدثني ٦ أبو معاوية، عن معروف بن خربوذ، عن الشعبي، «أنه قال لرجل: ألا عيك لك البيدق».

٤٦ - حدثني علي بن أحمد، قال: حدثني محمد بن وهب، قال: حدثني أحمد بن بشر: أبو الطاهر، قال: حدثنا محمد بن المصفي، عن بقية بن الوليد، قال: «رأيت شيخاً بمكة يحدث، عن أبيه، «أنه دخل على الشعبي، وهو يلعب بالشطرنج، وفي لحيته ريشة، فقال: ما هذا يا أبا عمرو؟ قال: من غلب صيرت في لحيته ريشة، قال بقية: فقلت من هذا الشيخ؟ قالوا: ابن مجالد».

٤٧ - حدثني علي بن أحمد، قال: حدثنا محمد بن بسام، قال: حدثني الفضل بن الحسن السامي، قال: حدثني أبو عثمان: أحمد بن محمد بن أبي بكر المقدي، عن داود بن شبيب، عن عبد الصمد بن عبد الوارث، عن مالك بن مغول، (*) قال: «رأيت الشعبي قد قر بالشطرنج معقولاً بالشمس، في لحيته قصب».

(*) في الأصل: "مغلول" وهو خطأ.

٤٨ - ثنا علي بن أحمد، قال: حدثني محمد بن أحمد بن شيبه بن ميمون: مولى ابن عائشة التيمي، قال: حدثنا معاذ بن شعبة، قال: حدثنا، قال: حفص بن غياث، عن مجالد، قال: «دخلت على الشعبي، وعليه فروة، وهو يلعب بالشطرنج».

٤٩ - حدثنا إسحاق بن إبراهيم الوراق، قال: حدثنا لوين، قال: حدثنا جرير، عن مغيرة، قال: «إن كان الشعبي يهون عليه أن تقام الصلاة، وهو عاكف على الشطرنج».

٥٠ - حدثني علي، قال ثنا محمد بن بسام، قال: حدثنا الفضل بن الحسن، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، قال: حدثنا السويدي، قال: حدثنا سعيد بن شبيب، عن ليث، قال: «دخلت على الشعبي، وهو في قبة حمراء، وملحفة معصفرة، وهو يلعب بالنرد».

٥١ - وحدثني الغلابي، قال: حدثني الصلت بن مسعود، عن سفيان، عن عبد الملك بن عمير، وقال: «رأيت الشعبي يلعب بالشطرنج كلها قر عمد القصب، أو الريش في لحيته، وإلى جنبه قطيف، كلها مرت عليه جنازة طرحها على ظهره».

٥٢ - حدثني عبد الرحمن بن ملحان، قال: حدثني الكديمي، قال: حدثني الحكم بن مروان، قال عمر بن بشير، قال: «رأيت الشعبي يلعب بالشطرنج في قطيف، كلها قر أدخل رأسه في القطيف».

٥٣ - ٦ بحدثني ابن سعدويه، قال: حدثني نصر بن علي، عن جرير، عن معروف بن سهل، عن جعفر بن سعيد بن جبير، «أنه كان يلعب بين يدي ابنه بالشطرنج».

٥٤ - حدثني جماعة ابن أبي أيوب المديني قال: حدثني إبراهيم بن المنذر الحارثي، قال: حدثنا معن بن عيسى، قال: حدثنا ابن عمير عن كثير بن كثير، قال: سمعت سعيد بن جبير، يقول: «لما جئت الحجاج كنت ألعب مع الفتيان بالشطرنج حتى كنت من ألعب الرجال بها».

٥٥ - حدثني أبو بكر: محمد بن الفضل، قال قنا عمر بن شيبه، عن إبراهيم بن المنذر، فذكر مثله.

٥٦ - حدثني علي بن أحمد، قال: حدثني محمد بن وهب المقري، قال: ثنا محمد بن إسماعيل بن يوسف الترمذي، عن البويطي، قال:

سمعت الشافعي، يقول: «كان سعيد بن جبير يلعب بالشطرنج استدباراً».

٥٧ - حدثني علي، قال: حدثني محمد بن وهب المقرئ، قال: حدثني محمد بن إسماعيل الأثماطي: صاحب يعلى بن عبيد، ويعقوب بن إبراهيم بن سعد، قال: حدثنا عمرو بن خالد الحراني، قال: حدثنا المقرئ عن ابن لهيعة عن عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، «أنه كان إذا حضر الشطرنج علم اللعب بها، ولم يلعب».

٥٨ - حدثنا محمد بن زكريا الغلابي، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، عن عبد العزيز بن محمد، عن أبي سلمة بن عبيد الله، عن القاسم بن محمد، «أنه كان يراهم يلعبون بالشطرنج فلا ينههم».

٥٩ - حدثنا الكديمي، وزاد، أنه بلغه، «أنه صنع لنا تمثال فيل، فغضب لذلك؛ فلما رآه على غير صورة الفيل رضي».

٦٠ - حدثنا الكديمي، قال: حدثنا وهب بن جرير، عن أبيه، عن يزيد بن حازم، قال: سليمان بن حرب، عن حماد بن زيد، عن يزيد بن حازم، عن محمد بن المنكدر، ٧ «أنه كان يلعب بالشطرنج».

٦١ - حدثني محمد بن علي، قال: حدثني العباس الدوري، عن وهب بن جرير، عن أبيه، عن يزيد بن حازم، قال: «رأيت محمد بن المنكدر يلعب بالشطرنج على باب، أو في داره».

٦٢ - حدثنا علي بن أحمد، قال: حدثنا أحمد بن الحسن، قال: حدثني رشدين، عن بعض أهل المدينة، «أن ابن المنكدر لم يكن يرى بالشطرنج بأساً».

٦٣ - حدثني محمد بن يونس، قال: حدثنا سليمان الشاذوكي، عن يحيى بن سعيد، عن الأعمش، قال: كان نأتي أبا وائل، وبنو (*) عمه يلعبون بالشطرنج حولنا؛ فيقول: حدثنا أسامة، وحدثنا عبد الله؛ فلا يدري بنو عمه ما نحن فيه، ولا نعتب ذلك عليهم».

(*) في الأصل: "بنوا"، وهو خطأ.

٦٤ - حدثني علي بن أحمد، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن حسام بن إسماعيل المدني، وهو ابن أبيه: أي موسى الزمن، قال: سمعت الحسن بن عرفة، قال: سمعت أبا معاوية الضرير، قال: قلت للأعمش: ما تقول في لعب الشطرنج؟ قال: «قد كنت ألعب بها حتى ضعف بصري».

٦٥ - حدثني علي قال: حدثني إسحاق بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو عرفة، قال: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، قال: «رأيت أبا وائل: شقيق بن سلمة يحسب الشطرنج بيده؛ فقلت: أظهرها؛ فقال: لا أحب أن أظهر اللعب بها، وأنا عند هؤلاء رجل صالح».

٦٦ - حدثني عبد الرحمن بن أحمد بن وائل، حدثني الكديمي، قال: حدثنا محمد بن سنان العوفي، قال: حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه: سليمان بن يسار، «أنه كان لا يرى بأساً بالشطرنج».

٦٧ - حدثني محمد بن علي، قال: حدثنا أحمد بن زهير، قال: حدثني يحيى بن معين، قال: حدثنا وكيع، عن شعبة، قال: «أتيت ناجية بن شعبة: الذي يحدث عنه أبو إسحاق؛ فرأيت يلعب بالشطرنج؛ فلم أكتب عنه؛ فكتبت بعد ذلك عن رجل عنه».

٦٨ - حدثنا علي بن أحمد، قال: حدثنا محمد بن بسام، قال: حدثنا أبو العباس المقرئ، ٧ بقال: حدثني إسحاق بن بهلول، قال: حدثني محبوب بن الحسن، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، قال: «لا بأس بلعب الشطرنج ما تحالفوا أو تظالموا».

٦٩ - حدثنا علي بن أحمد، قال: ثنا محمد بن بسام، قال: ثنا فضل المصري، قال: حدثني أبو سليمان: محمد بن يوسف، قال: حدثني ابن أبي رزمة، قال: ثنا الفضل بن موسى السيناني، عن [رشدين بن كريب] (*)، قال: «ما رأيت عكرمة أقيم قائماً في لعب الشطرنج».

(*) في الأصل: "رشد بن كرب".

٧٠ - حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: ثنا نصر بن علي، قال: ثنا أبو أحمد الزبيري، عن محمد بن [سعيد] (*) الحنفي، عن منصور بن المعتمر عن أبي مخلد، «أنه كان لا يرى بالشطرنج بأساً».

(*) لم أستطع ضبطها.

- ٧١ - حدثنا علي، قال: ثنا أحمد بن الحسن الصوفي، قال: ثنا يحيى بن عثمان، قال: ثنا رشدين، عن ابن أبي نجيح، عن عطاء، «أنه لم يكن يرى بلعباً بأساً يعني الشطرنج».
- {*} - «روى حكيم بن زيد، قال: سألت أبا إسحاق عن مسألة، وهو يلعب بالشطرنج، فقال: حتى أقر هذا الدست أفتيك».
- ٧٢ - حدثني علي بن أحمد، قال: ثنا أحمد بن الحسن، قال: ثنا يحيى بن عثمان، قال: رشدين، عن يونس - يعني: ابن يزيد الأيلي، عن الزهري، «أنه لم يكن يرى بلعب الشطرنج بأساً».
- {*} - «ورواه يحيى بن عبد الله بن أبي بكير، عن ابن لهيعة، عن عقيل، عن الزهري؛ نحوه».
- ٧٣ - حدثنا محمد بن العباس بن الفرغ، قال: حدثني أبي، عن عاصم، عن أبي عون، قال: «إن في لعب الشطرنج عقلاً».
- ٧٤ - حدثنا أبو مسلم الكجي، قال: ثنا أبو شريك: معقل بن مالك، قال: «خرجت من مسجد الجامع فإذا برجل قد قربت دابته؛ فسأله رجل: ما كان الحسن يقول في الشطرنج؟ فقال: كان لا يرى بها بأساً، وكان يكره النردشير؛ فقلت: من هذا؟ فقالوا: ابن عون؛ فكان مضطرب الأسنان بالذهب».
- ٧٥ - ٨ - أحدثنا علي بن أحمد، قال: حدثني أحمد بن الحسن، قال: حدثني يحيى، قال: حدثني رشدين، عن عقيل، عن ربيعة ابن أبي عبد الرحمن، «أنه كان لا يرى بالشطرنج بأساً، وكان يكرهها عند وقت الصلاة».
- {*} - «روى ابن شبيه، عن ابن المغيرة، قال: سألت أبا الزناد عن سبق في الشطرنج؟ فقال: لا بأس ولا بها، وهو في كل شيء حسن».
- {ب} - «وروى أبو حسان: الحسن بن عثمان، قال: حدثني أبو المليلح، قال: «كان لي ابن، وكان مولعاً بلعب الشطرنج؛ فكنت أنباه؛ فلا ينتهي؛ فغممني ذلك من أمره؛ فرأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في المنام؛ فشكوت إليه، فقلت يا رسول الله: إن ابني مولع بالشطرنج، وقد نهيت؛ فلم ينته، فقال: لي دعه؛ فلا بأس بذلك».
- ٧٦ - حدثني أحمد بن يزيد: أبو جعفر، قال: حدثني أبو أيوب المديني، قال: حدثني أبو حذافة التيمي، قال: حدثني الشافعي، قال: «كان إبراهيم بن سعد ينظر إلى بيته يلعبون بالشطرنج؛ فيقال له في ذلك؛ فيقول: كان أبي يرانا نلعب بالشطرنج؛ فلا ينهانا».
- ٧٧ - حدثني علي بن أحمد، قال: حدثني ابن بسام، قال: حدثني ابن علي، شهد بن عبد الصمد السليحي، قال: رأيت إبراهيم بن سعد في قبلة المسجد يلعب بالشطرنج مع آخر؛ فقلت له: أما تتقي الله رجل من قريش، وقد سمعت العلم تلعب بالشطرنج؛ فقال: فيك غلط أهل خراسان، لا تعودون إلي؛ فقلت: والله لا أجئك حتى ألقى الله».
- ٧٨ - وجدت بخط أبي أيوب المديني، ثنا أبو حذافة، قال: بلغني، «أن إبراهيم بن طلحة بن عبيد الله بن معمر؛ كان أفضل أهل المدينة، وكان يلعب بالشطرنج، ويلعب بها بين يديه».
- {*} - قال أبو حذافة: «ورأيت المغيرة بن عبد الرحمن: صاحب مالك بن أنس يلعب بها بين يديه».
- «ورأيت المنذر بن عبد [الله] (*) الحزامي: يلعب بها بين يديه ويلعب هو بها أيضاً».
- «ورأيت يحيى بن مالك بن أنس: فقيه أهل المدينة له بيت يلعب فيه بالشطرنج خاصه الناس يغشاه عليه الناس ٨ ب
- «ورأيت سفيان بن أبي عائشة المحدث مولى بن ليث يلعب بها».
- «ورأيت ابن [الماجتري] (**) يلعب بها».
- «[والهذيري] (***)، وعبد الرحمن بن المغيرة الحزامي يلعبون بها، وسمعت أنه كان يلعب بها بين يدي محمد بن عبد الله الكندي بالمدينة».
- {ب} - «وزعم أبي أيوب، قال: حدثني مصعب الزبيري، قال: كان المنذر بن عبد الله الحزامي أحذق الناس بالشطرنج».

(*) سقطت من الأصل.
(**)، (***) لم استطع ضبطها.

٧٩ - حدثنا إبراهيم بن فهد الساجي، قال: حدثنا سليمان بن حرب، عن حماد بن زيد، قال: حدثني أيوب، أو جرير بن حازم، عن أيوب، قال: «دخلت على رجل من فقهاء البصرة، وهو يلعب بالشطرنج».

٨٠ - حدثني أبو الحسن العودي، عن أبيه، قال: «مرّ عبد الله بن الحسن القاضي ببعض عدوله، وهو يلعب بالشطرنج؛ فسلم عليه عبيد الله؛ فقال: وعليكم، وعليكم، وهو دهش؛ فرد شهادته بعد ذلك؛ فقال له الرجل: إني أترك اللعب بالشطرنج؛ فقال: لم أردت شهادة (*) ذلك اللاعب رددنها؛ لذهاب عقلك عليها حتى لم تدر ما تقول والقاصة مجبرون بشهادة في لعب بالشطرنج».

{أ} - «ويروى عن أنس بن معاوية القاضي، أنه كان يلعب بها».

{ب} - «والشافعي رحمه الله: يجيز شهادة اللاعب بها».

(*) في الأصل: "شهاد".

٨١ - حدثني أبو الحسن الأسدي، قال: حدثني [أبو شراعة] (*)، قال: حدثني بعض أصحابنا، قال: دعاني سليمان بن المغيرة، وكان [مقري] (**) بالشطرنج ولا حكي، وأدخلني بيتاً، وجاء بي بشيء؛ فأكلت، وشراب؛ فشربت، ثم جاء بشطرنج، ورفق، واسق؛ فبينما نحن نلعب إذ علينا الرفق؛ فإذا دفتر فيه حديث؛ فقلت دفتر فيه حديث النبي - صلى الله عليه وسلم - يلعب عليه بالشطرنج؛ فقال: هذا أحاديث ليث أبي سليمان - وهو ضعيف أرجع».

(*)، (**) لم أستطع ضبطها.

٨٢ - حدثنا الغلابي، قال: حدثني العتيبي، عن أبيه، قال: «استأذنت رجلاً من جند الشام، له قدر على عبد الملك، وهو يلعب الشطرنج؛ فقال: يا غلام، غطها بسبنيه، هذا رجل شيخ ٩ أله جلاله أذن له؛ فلما كلمه وجده يلحن؛ فقال: اكشفها ليس للاحن حرمة».

٨٣ - حدثني علي بن أحمد، قال: حدثني محمد بن وهب المقري، قال: حدثنا سالم بن فهد بن أسلم، قال: حدثني وهب بن بقية قال: أخبرني القاسم بن عدي قال: حدثني أبو العلاء: أشعب بن أبي حميدة الطامع، قال: قدم رجل من ثقيف من أهل الطائف، نزيل الإسكندرية؛ فلما كان بدمشق لقي الوليد بن يزيد، ليسلم عليه؛ فاستأذن؛ فقال: قل لأمر المؤمنين: بالبواب رجل من أخوالك من ثقيف؛ فأني إن يأذن له، وذلك لأنه كان يلعب عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر الجناحي بالشطرنج؛ فقال له عبد الله: أذن له؛ فقال: إنما يحملك على الحث على الاستئذان له أن الشطرنج قد دلت عنك، قال بها تغطي بمنديل حتى يدخل؛ فإذا قضي سلامه عدنا إلى اللعب؛ فقال له: لا بأس؛ فأذن له؛ فدخل رجل طويل، جميل، قد عصفر لحيته بالحناء؛ فسلم عليه؛ فرد عليه السلام؛ فقال الثقيفي: أنا رجل من أخوالك من ثقيف أردت هذا نفر؛ فأحببت أني لا أجوز حتى أسلم عليك، قال: حياك الله، يا خال، كيف علمك بالقرآن؟ قال: لا أعرف منه شيئاً، قال: فكيف معه فيك بأيام العرب؟ قال له: وكانت صنعتي تشغلي عن ذلك؛ فرفع المنديل عن الشطرنج، ثم قال: شاهك؛ فقال له عبد الله بن معاوية: يا سبحان الله الرجل قائم بعد، قال: شاهك ما بين يديك الأحمر؛ فاستحيا الرجل، وخرج علي بن حمزة الكسائي».

٨٤ - حدثني أحمد بن يزيد المهلب، قال: حدثني حماد بن إسحاق الموصلي، عن أبيه، قال: «رأيت الكسائي يمشي بين الهدفين، ورجل يقرأ عليه؛ فلحن؛ فضرب له مثلاً بالنبطية، قال: وكان يعجبه الرمي بالنشاب، والشطرنج».